

الوحي مصدر بناء الإنسان

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرق انا بأكد على المسألة دي لانها مسألة مصيرية في حياة الامة في هذا الزمان مسألة مركزية الوحي - 00:00:00

وبقول اهو مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا هو ربنا انزل الوحي ليه ما هو فهموني كده بالعقل كده او بلاش خالص خلينا نيجي من مسلمة بسيطة مين اللي خلق الانسان ده - 00:00:37

مين اللي خلقه يا جماعة؟ احنا مؤمنين بكده ولا حد يعني حد عنده شك في دي؟ طيب ماشي في حد هيكون اعلم بمخلوقه منه في حد هيكون اعلم مستحيل طب اعلم بمخلوقه على انه مستواه - 00:00:55

على كل المستويات طب المخلوق ده هل يتصور ان الرب اللي خلقه يتركه سدى حاشاه ده ربنا يقول وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:01:17

ازاي ربنا يخلقهم وما ينزلش عليهم حاجة ولا يرسل لهم ده ده اصلا اتهام لله سبحانه وبحمده طب هتركوا سدى؟ ما هتركوش سدى. طيب يعني هينزل له منهج هينزل له منهج - 00:01:32

اقتعوني بقى المنهج اللي هينزله له ده هينزله له ليه عشان يضطهدوا هينزلوه ليه سعادة في الدار. لا لا ليه؟ عشان يبقى سعيد في الدار. صح كده؟ اه ببساطة شديدة - 00:01:49

يعني هو المنهج اللي هينزله له ده آآ هيصلحه نفسيا هيعرف بينيه؟ هيعينه على انه يدير زاته ويدير مؤسساته هيعرف يخليه يعرف يربي نفسه ويربي اللي حواليه هينزل له منهج كده - 00:02:11

انزل له منهج كده. اقتعوني بقى باي منطق يروح الانسان اللي عنده النور ده يروح يدور برة اموت واعرف ازاي مسلم مقتنع بديه اموت واعرف دي يعني يدور في علوم التربية عند جامب ياجيه - 00:02:28

ونزريات جامب يا جيه في التربية وبا ترى ايه يقدم على ايه وايه المبدأ اللي يتربى عليه الاول وايه يروح يدور في علوم النفس في علم النفس البشرية اليوم ما يتعلق بها يروح يشوف سيجمون ديفرويد. ويشوف المدرسة التحليلية ويشوف مش عارف ايه - 00:02:56

يروح يدور لي في الادارة يشوف ستيفن كوفي بيقول ايه ومش عارف فلان بيقول ايه. ايه ده ايه ده ده ده يعني ممكن يكون كلام محترم شوية. فضلا انه يروح لحاجة اقل احتراما زي يروح للناس بتوع الطاقة - 00:03:13

عشان يطلع الطاقة السلبية اللي عنده ولا يروح لبتوع اليوجا عشان يعملوا له مش عارف ايه ايه الانسان ده؟ ايه الانسان ده كل ما يخص العلوم الانسانية ربنا يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرنا - 00:03:32

ايه محتاجه الانسان تاني ما تقوليلىش ما فيش. انت اللي ما تعرفيش انت اللي ما دورتيش احنا اللي استسلمنا ورحنا جنبنا الشوية الحاجات الريديميد بتوع جامبياجيه وبنربي عليهم عيالنا وبنربي عليهم نفسنا - 00:03:55

احنا اللي عجزنا ان احنا نستعمل النور اللي بين ايدينا بمنطق بسيط يستحيل ان الرب يكون خلق الانسان وبعض الناس يقعد يسمعي يقول لي دكتور مع احترامي لك انت انت متطرف شوية في الحجة دي متطرف مين يا ابني؟ اركن - 00:04:22

على جنب. متطرف مين يعني الحمد لله رب العالمين انا هذا الكلام لا اقله الا بعد دراسته دراسة عميقة دراسة عميقة جدا وفعلًا لا يعود المرء الا بخفي حنين بتتكلم في ايه؟ هذه العلوم الانسانية - 00:04:38

لا يحل لنا استيراد شيء من خارج الوحي العلوم الانسانية اللي من النوع ده بتاع الانسان بتاع الارتقاء بالانسان اللي هو صلب الحضارة ولذلك المسلمين صنعوا حضارة ايمانية ولم يكن لديهم من العمران او متاع الدنيا شيء - [00:04:59](#)

وفي غضون اقل من عشرين سنة. اسقطوا اكبر حضارتين موجودتين لقرون طويلة لأول مرة في التاريخ تحصل ثم سلكوا في سبل العمران سبلا ابهرت التاريخ ان الحضارة الاول ايمان ثم عمران - [00:05:22](#)

حضر بناء الانسان ده ذاته وبعد كده بقى بناء العمران من حواليه القرآن كتاب حضاري الوحي بيبيي الحضارة ولذلك كل ما يخص الانسان حاضر في الوحي طب ما يخص العمران الوحي ما تعرضلوش اصلا. ليه - [00:05:52](#)

لانه كده كده بيتغير بتغير الزمان والمكان والانسان ام؟ مع ضوابط حط له ضوابط واطر وحدود وقواعد ينطلق منها ما قعدش يتكلم في الطب ولا يتكلم في الهندسة ولا يتكلم في الفلك ولا يتكلم - [00:06:16](#)

انما كل ما يخص الانسان في بئانه تربيته في علم نفسه في ادارته ده خلصان وغاية ما يتم استيراده شوية اليات ده يا جرائم مش عارف ايه شوية تشخيصات للواقع. يعني انا في مدرسة السكاتري - [00:06:37](#)

درست عشان في الدكتوراه عشان اعرف الى اي مدى وصلت المشكلات النفسية في المجتمع وتصنيفاتها وبيقولوا عليها ايه وتأكدت مليون في المية ان هم اخفقوا لا في معرفة الانسان يعني اخفقوا في معرفة الانسان - [00:07:06](#)

اللي بيوصفوا له الامراض دي ، وفي معرفة علاج مشاكله دي كل اللي بيعملوه ان هم بيعملوا ايه؟ بيسكنوا الوضع يعني احسن ما يمكن عمله. بيسكن الوضع بشوية ادوية هو بيهبط بيها الجهاز العصبي - [00:07:25](#)

ويدمر بها الكبد والكلى ومش عارف ايه والحاجات بتاعته الثانية. مش مشكلة. المهم العيان يحس ان هو ما بقاش في ويروح مبسوط مش عارف يعمل اكر من كده يعني احنا بيطلع - [00:07:47](#)

احنا ليه؟ نروح نكسر شوية او نطلع دي. شوية مواد بتطلع يا اما نكسر يا اما نطلع حاجة تكسرنا. انما طالعة ليه من وقفها من الاساس لأ محناش عارفين ومش هنعرف - [00:08:04](#)

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرق - [00:08:24](#)